مجلة جامعة الملك سعود، م١٦، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (١)، ص ص ٣٤٥-٣٨٠ (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣هـ)

العلاقة بين الاتجاه نحو تعاطي المخدرات والمسايرة وارتباطهما ببعض المتغيرات لدى طلاب وطالبات الجامعة

محمد جعفر محمد جمل الليل

أستاذ مشارك، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية

(قُدم للنشر في ١٤٢١/٦/٢٦هـ؛ وقبل للنشر في ١٤٢٢/٧/٢هـ)

ملخص البحث. تهدف الدراسة إلى التحقق من وجود علاقة بين الاتجاه نحو تعاطي المخدرات وسلوك المسايرة والفرق فيهما لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى وفق المتغيرات الآتية: الجنس، والسكن في المدينة والقرية، والاختلاف في المستوى الدراسي والاقتصادي.

وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة ٢٠٠ (١٠٦ طلاب - ٩٤ طالبة)، وقد تم استخدام كل من مقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات من إعداد أبو بكر مرسي (١٩٩٨م) ومقياس المسايرة والمغايرة من إعداد سعيد بن مانع (١٤١٢هـ)، كما تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام اختبار (ت) وتحليل التباين ومعامل الارتباط (بيرسون) وذلك للتحقق من الفروق بين المتوسطات ودرجة الارتباط.

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو تعاطي المخدرات وسلوك المسايرة، كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين نفس المتغيرين وفق متغيرات موضوع الدراسة ما عدا وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في سلوك المسايرة، ووجود فرق دال إحصائياً في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات بين المقيمين في المدينة والمقيمين في القرية من الطلبة والطالبات لصالح المقيمين في القرية، إذ كان هذا الاتجاه أكثر إيجابياً لديهم. كذلك أظهرت الدراسة وجود فرق دال إحصائياً في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات وفق اختلاف المستوى الدراسي لعينة الدراسة لصالح المجموعة التي تدرس في المستوى الثاني.

وقد قام الباحث بتفسير النتائج في ضوء الظروف الاجتماعية والثقافية لمجتمع الدراسة، وطبقاً للنتائج انتهى إلى وضع بعض التوصيات.

المقدمـــــــة

تفاقمت مشكلة تعاطي المخدرات - بأنواعها المختلفة - في العقديـن الأخيرين، إذ لا نزال نسمع يومياً عن أخبار المخدرات في أماكن شتى من العالم، وكذلك نسمع عن الوسائل الوقائية، ونقرأ عن الدراسات التي تناولت وما زالت تتناول هذا الموضوع من حين لآخر، فخطرها ما زال قائماً، والإنسان ما زال معرضاً لها في أي مرحلة من مراحل عمره، بعدما كان أثرها محصوراً في بعض الأجناس، أو بعض البلدان [١ ، ص ١١]، كما أن الشخص يكون أكثر عرضة لها في بعض المراحل العمرية. إن نهاية مرحلة المراهقة وبداية مرحلة الشباب من المراحل التي يتعرض فيها الفرد للانزلاق في هذا الداء، بل قد تكون أكثر المراحل تعرضاً [٢ ص ٣٨]، إذ أن بعض من يلتحق بالدراسات الجامعية من طلاب وطالبات لديه الاتجاهات السلبية أو الإيجابية نحو تعاطي المخدرات باختلاف صورها. هذه الاتجاهات التي تكونت بسبب عدة عوامل؛ منها: البحث عن اللذة والمتعة، ومحاولة الاسترخاء والهروب من الآلام الجسمية والمعاناة النفسية، والشعور بالاجتماعية، والاندماج مع الآخرين ومسايرتهم كيف ما كان [٣].

وقد أكد أصحاب الاتجاه السلوكي على وجود الحاجة إلى خفض التوتر والقلق اللذين يواجهان الفرد، وما تسببه هذه الحاجة من لجوء الفرد إلى تعاطي المخدرات، إذ أنه عندما يشعر بالارتياح - المؤقت - بعد تعاطيها فإن ذلك يعزز لديه الفكرة بأن هذا المخدر عامل فعال في الحد أو التخفيض مما يعانيه من توتر وقلق [٤ ، ص ٥].

ولا شك أن تكوين الاتجاه الإيجابي نحو المخدرات وتعاطيها من قبل الطالب الجامعي أو الطالبة يلعب دوراً مهماً في تورط هذه الفئة من الطلاب والطالبات في

تعاطي المخدرات، مما يترتب عليه مواجهتها لكي لا يفقد المجتمع على أثرها أعز ما يملك.

لقد اهتمت دراسات عديدة بموضوع الاتجاه نحو تعاطي المخدرات. وتناولته من عدة زوايا. مثل علاقة هذا الاتجاه بالعمر أو ببعض سمات الشخصية أو بالحالة الاجتماعية. إلا أن البحث في علاقة هذا الاتجاه بسلوك المسايرة لم تتناوله الدراسات التي أتيح للباحث الاطلاع عليها، ولذا تحاول الدراسة الحالية أن تلقي الضوء على العلاقة بين هذين المتغيرين وارتباطهما ببعض المتغيرات الديموغرافية، مثل متغير كل من الجنس، والإقامة في المدينة والقرية، والمستوى الدراسي، والدخل الأسري. وذلك من أجل تحديد الفرق في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات والفرق في سلوك المسايرة بين طلاب وطالبات الجامعة وفق المتغيرات الديموغرافية.

أهـــــــداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو تعاطي المخدرات وسلوك المسايرة بين طلاب وطالبات الجامعة، وكذلك التعرف على الفروق في كل من الاتجاه نحو تعاطي المخدرات وسلوك المسايرة بين طلاب وطالبات الجامعة في ضوء متغيرات الجنس، والإقامة في المدينة والقرية والمستوى الدراسي والدخل الأسري.

تحديد مصطلحات الدراسة

١ - الاتجاه نحو تعاطي المخدرات Attitude toward drugs

يعرف زهران [٥ ، ص ١٤٤] الاتجاه على أنه استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة.

كما عرفه ألبورت نقلاً عن أبو النيل [٦ ، ص ٤٤٩] بأنه حالة من الاستعداد العقلي والعصبي تتكون عن طريق التجارب والخبرات السابقة التي يمر بها الفرد، وتعمل على توجيه استجاباته نحو الموضوعات والمواقف ذات العلاقة بموضوع الاتجاه. وبذلك يحدد الباحث الاتجاه نحو تعاطي المخدرات بالاستعداد النفسي والعصبي المكتسب نحو الإقبال على تعاطي المخدرات أو رفضها.

نظرية التعلم في الاتجاهات

تقوم هذه النظرية على الافتراض القائل إن الاتجاهات يكتسبها الفرد، كما يكتسب العادات وغيرها من النماذج السلوكية [٧ ، ص ١٣٥]، فالفرد يكتسب المعلومات والحقائق عن موضوع الاتجاه، ولا يلبث أن يكتسب المشاعر والقيم تجاه الموضوع نفسه بواسطة مجموعة من العوامل، هي: الارتباط والتعزيز والعقاب والتقليد. كما أن الاتجاهات بصفة عامة تخضع في أثناء تكوينها لبعض العوامل الاجتماعية، هي: تأثير الوالدين، وتأثير الأقران، وتأثير المدرسة والتعليم، وتأثير وسائل الإعلام [٨ ، ص ٤٢]. ويذكر عبد الرحمن [٩ ، ص ٥٣٣] أن الاتجاه النفسي يتكون لدى الشخص عن طريق تفاعله مع بيئته، وعبر ثلاث مراحل، هي :

أ) **المرحلة الإدراكية المعرفية** . وفيها يتم إدراك الشخص للمثيرات التي تحدث، وما يكتسبه منها من معارف وقيم وأفكار وخبرات، تشكل في مجموعها الإطار المعرفي لديه حول مضمون هذه المثيرات.

ب) **المرحلة التقويمية** . في هذه المرحلة يقوم الفرد ما حصل عليه من خبرات تتعلق بموضوع أو موضوعات هذه المثيرات، مستعينا بما لديه من خبرات وأطر معرفية أخرى مختلفة.

جـ) **المرحلة التقديرية** . وهنا يتخذ الشخص قراره بشأن موضوع المثير أو المثيرات بعد مرورها بالمرحلتين السابقتين ، بحيث يكون القرار المتخذ سلبياً أو إيجابياً.

يمكن القول إن الاتجاه نحو تعاطي المخدرات ما هو إلا استعداد نفسي وعصبي نحو موضوع المخدرات ، يتكون لدى الفرد بعد مروره بالمراحل التي سبق ذكرها ، منتهياً بالإجراء السلبي أو الإيجابي الذي يقوم به الفرد ، إذ يصبح الشخص كارهاً لهذا الموضوع نافراً منه ، أو يكون على النقيض من ذلك ، أو يكون بين هذين النقيضين ، فقد حدد حنورة [١٠] اتجاهات ثلاثة : اتجاه يرى أن تعاطي المخدرات أمر محرم ، والاتجاه الثاني يرى في التعاطي المتعة والهروب من المشاكل ؛ أما الاتجاه الثالث فيرى التسامح مع المتعاطي لها.

٢ - سلوك المسايرة Conformity behavior

عرف سيد [١١] المسايرة على أنها قيام الفرد بإصدار أحكامه وتكوين معتقداته وآرائه وتنفيذ قراراته من خلال أحكام ، وعقائد ، وتصرفات الجماعة.

كما عرفها تايلر وزملاؤه [٧ ، ص ٢٠٧] بأنها رغبة الفرد في تغيير أفكاره ومعتقداته وسلوكه ليكون متفقاً مع معايير الجماعة ، وبالتالي يكون سلوك المسايرة تعبيراً عن موافقة الفرد للأحكام ، والمعتقدات ، والآراء ، والاتجاهات السائدة بين أفراد الجماعة تعبيراً سلوكياً باللفظ أو الحركة أو الرأي. وإذا كان سلوك المسايرة يعتبر مؤشراً لتماسك الجماعة في كثير من الأحيان ، فإن الجانب السلبي في هذا السلوك يظهر عندما تكون مسايرة الفرد للجماعة في بعض الأفكار والاتجاهات الخاطئة ، بحيث يتحول من سلوك يساعد على تماسك الجماعة إلى سلوك يلحق الضرر بها [٥].

العوامل المساعدة على مسايرة الفرد للجماعة

يرى كل من حمزة [٢ ، ص ١٦٠]، وزهران [٥ ، ص ١٦٦]، وتايلر وزملائه [٧ ، ص ٢١٣] أن هناك مجموعة من العوامل تدفع بالفرد لأن يكون مسايراً للجماعة التي ينتمي إليها يمكن تلخيصها على النحو التالي :

أ) الرغبة في اتباع السلوك السوي : وذلك على اعتبار أن ما تفعله الجماعة هو الصحيح ، وإن كان هذا الاعتقاد من منظور الفرد في بعض الأحيان.

ب) رغبة الفرد في الارتباط بالجماعة ، من أجل الحصول على قبولها وعدم رفضها له ، ومن ثم تلقي المعاملة الجيدة.

جـ) رغبة الفرد في التأكد من فهمه لسلوك الجماعة أو آرائها أو اتجاهاتها نحو شخص من الأشخاص أو شيء من الأشياء ، وبالتالي يفضل مسايرة سلوكها.

د) رغبة الفرد في الحصول على سند من قبل الجماعة لأفكاره وآرائه ، وبالتالي فهو يبادر إلى مسايرة أفرادها كي يضمن تأييد الآخرين له.

ويتصف سلوك المسايرة بأنه سلوك متكرر ، وحدوثه يكون نسبياً وليس دائماً ، ويظهر في بعض المواقف والأوقات ولا يظهر في غيرها . ولا تتوافر فيه الإيجابية أو السلبية بصورة قاطعة ، إذ قد لا يكون سلوك الفرد هنا مماثلاً للسلوك الذي يرغبه الآخرون تماماً [١٣ ، ص ٣١].

الدراسات السابقة

يزخر التراث النفسي بالعديد من الدراسات ، خاصة في مجال المخدرات ، من حيث أسبابها والاتجاه نحوها ، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات ، إلا أنه ، وفي حدود علم الباحث ، لا توجد دراسات مباشرة تتعلق بجميع متغيرات الدراسة الحالية. لذا سيكتفي الباحث بعرض الدراسات التي تركز على موضوع الاتجاه نحو المخدرات في المرحلة الجامعية على وجه الخصوص ، بسبب صلتها بموضوع الدراسة الحالية.

أولى هذه الدراسات ما قام به كل من فاجو وسيدليسك [١٤] من دراسة مسحية عن الفروق بين طلاب وطالبات المراحل الأولى من الدراسات الجامعية في الاتجاهات والتصرفات تجاه تعاطي المخدرات، تناولت التحقق من وجود هذه الفروق من خلال ثلاث سنوات ١٩٧٢ - ١٩٧٤م، وذلك في جامعة ميرلاند في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد انتهت الدراسة إلى :

١ - وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في نوع المخدر الذي تتعاطاه كل مجموعة.

٢ - وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات، إذ كانت الطالبات أكثر تحفظاً وسلبية في نظرتهن لتعاطيها.

وفي تحليل لدراسة مستعرضة قام بها كالهون [١٥] عن الاتجاهات نحو بيع وتعاطي المخدرات في الولايات المتحدة الأمريكية، كانت عينتها مكونة من ٣٩٩ فرداً تم اختيارهم من ست مجموعات : السنة الأخيرة من المرحلة الثانوية، والسنة الأولى من المرحلة نفسها، وطلبة الجامعة، والآباء والأمهات لكل من طلبة المرحلة الأولى والأخيرة من الدراسة الثانوية والهيئة الإدارية بالجامعة ومعلمي المدارس، بحيث تم قياس اتجاه أفراد العينة نحو أصناف المخدرات وفق الاختيارات الآتية : (جيد - رديء) (مسموح به - غير مسموح) (آمن - خطر) (يؤدي إلى الإدمان - لا يؤدي إلى الإدمان). وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاه أفراد العينة نحو مخدر (الهيروين) كان الأكثر سلبية، إذ كان أسوأ صنف من أصناف المخدرات من حيث الضرر والخطورة والجانب القانوني، كما أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة المرحلة الجامعية كانوا أكثر حرية وصراحة في التعبير عن اتجاههم نحو المواد المخدرة من طلبة المرحلة الثانوية.

وقامت كل من إنجز وملكويني [١٦] بدراسة مسحية هدفت التعرف على أنواع المواد المخدرة المتعاطاة، والاتجاه نحو تعاطيها في كوينز لاند بأستراليا. وقد بلغ عدد أفرد

العينة ٩٦ طالبا من كلية الشرطة (البوليس) و ١٦٦ طالبا من طلبة كلية القانون. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين المجموعتين في الاتجاه نحو المواد المخدرة، إذ كان لطلاب كلية الشرطة اتجاه سلبي نحو المواد المخدرة وخاصة الكحولية منها، وإن كان أفراد المجموعتين يتعاطون بعض الأصناف المخدرة مثل المارجوانا أو المواد المخدرة الأخرى ولكن بدرجات قليلة لا تصل بهم إلى حد الإدمان.

كذلك قام جونسون [١٧] بدراسة مسحية للتعرف على اتجاهات طلبة كلية الطب في نيجيريا نحو التدخين وتعاطي الكحول والمخدرات. بلغت عينة الدراسة ١٠٤ أفراد من طلبة كلية الطب في نيجيريا. تم استخدام مقياس منظمة الصحة العالمية للتعرف على اتجاهات أفراد العينة نحو التدخين وتعاطي الكحول والمخدرات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن ٧٨٪ من العينة يعارضون تعاطي المخدرات، بينما ١١٪ من أفراد هذه العينة كانوا لا يتفقون مع الاتجاه نحو التعاطي ولكن بدرجة متوسطة.

وتناول حنورة [١٠] مشكلة تعاطي المخدرات والكحوليات بين طلاب الجامعة، في دراسة للتعرف على مدى انتشار تعاطي المخدرات والتدخين بين طلاب الجامعة في مصر وما يتعلق بذلك من اتجاهات المتعاطي نحوها. استخدم حنورة كلا من مقياس اتجاه الطلاب نحو تعاطي المخدرات وأساليب مكافحة التعاطي ومدى انتشار التعاطي بين الطلاب وأقاربهم ومقياس القابلية للإيحاء. تكونت عينة الدراسة من ٢٦٠ شخصا (١٤٨ ذكرا و ١١٢ إنثى من كليتي الآداب والهندسة. وقد انتهت الدراسة إلى أن حجم التعاطي بين الطلاب أكبر من نظيره عند الطالبات، وأن أغلب الطلاب كانت اتجاهاتهم نحو تعاطي المخدرات سلبية.

وقام كل من كوزلين وكروير [١٨] بدراسة لمعرفة العوامل المرتبطة بازدياد تعاطي الأطفال والمراهقين للمخدرات في فرنسا. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك مجموعة من العوامل أدت إلى ازدياد تعاطي المخدرات لهذه الفئات هي : ضعف الروابط الأسرية،

والتراخي في إعداد القانون المناسب لعقاب هذه الفئة ، أو التراخي في استخدام القانون الموجود حاليا لهذا الغرض ، وزيادة حب الاستطلاع في فترة المراهقة ، وثورة المراهقين ضد الراشدين ، والرغبة في تقليد ومحاكاة بعض المشهورين في بعض المجالات الاجتماعية ، والهروب من مشاعر القلق والضغوط الناتجة عن تطور الحياة وتعقدها.

كذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود عوامل ترتبط بتعاطي الأطفال والمراهقين للمخدرات مثل الضغوط الآتية من الرفاق ومسايرة المتعاطي لهم ، وكذلك الأهمية الإعلامية التي تعطى لموضوع المخدرات من قبل وسائل الإعلام ، وأخيرا سوء فهم المتعاطين للأضرار الناتجة عن تعاطي المخدرات.

وقام بيلا [١٩] بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاه طلبة الجامعة نحو تعاطي المخدرات وأنواعها في مدينة بنن في نيجيريا. وقد كانت عينة الدراسة مكونة من ٤٠٠ طالب وطالبة (٢١٥ طالبا و ١٨٥ طالبة) تراوحت أعمارهم بين ١٧ و ٢٤ سنة ، وتم تطبيق مقياس من إعداد صاحب الدراسة من أجل تحديد اتجاهات أفراد العينة. وكانت أهم نتائج الدراسة أن ٨٧٪ من أفراد العينة كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو المواد المخدرة ، مع عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات في الاتجاه نحو المخدرات.

وقام كل من كوهاتسو وسيدليسك [٢٠] بدراسة تتبعية لمعرفة التغيرات التي تطرأ على اتجاهات الملتحقين بالجامعات من الجنسين نحو تعاطي المخدرات وذلك خلال عشر سنوات (١٩٧٨ - ١٩٨٨م). وكان مجموع أفراد عينة الدراسة ٨٦٣ فردا. ومن أهم نتائج الدراسة ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في الاتجاه الإيجابي نحو تعاطي المواد المخدرة في جميع صورها ، سواء كان ذلك من حيث التعاطي أو التشريع القانوني له.

وأجرى جلوبتي وآخرون [٢١] دراسة مسحية للوقوف على اتجاهات الملتحقين بإحدى الجامعات في جنوب الولايات المتحدة الأمريكية ، وذلك نحو تعاطي الطلاب

للمخدرات والكحول، وكانت عينة الدراسة ١٤٠١ طالب وطالبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاه سلبي متعصب نحو المخدرات والكحول وتعاطيها من قبل الدارسين بالجامعة.

وعن دراسة كالهون وزملائه [٢٢] التي حاولت التعرف على الفرق في الاتجاه نحو المخدرات وفق الدخل الأسري، والحالة الاجتماعية، وإمكان تملك المسكن، والتعليم، وذلك بين مجموعات من الأمريكيين ذوي الأصل الأفريقي (السود) في كل من ولايتي جورجيا وواشنطن الأمريكيتين (دراسة تحليلية لمتغيرات متعددة). وقد بلغ عدد أفراد العينة ٥٨٥ شخصا في مدى عمري يتراوح بين ١٥ و ٩٩ سنة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات بين أفراد العينة وفق متغيرات العمر ، والدخل الأسري، والحالة الاجتماعية ، وتملك المسكن، والاختلاف في التعليم.

وقام أبو بكر مرسي نقلا عن زعتر وأبو الخير [٢٣] بدراسة في جمهورية مصر العربية هدفت إلى التعرف على معتقدات الشباب وأفكارهم تجاه تعاطي المخدرات. وقد بلغت عينة الدراسة ١٩٤ فردا (١١٢ طالبا و ٨٢ طالبة) من جامعة الزقازيق. تم استخدام كل من مقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات المستخدم في هذه الدراسة ، وكذلك استبانة تقدير الشخصية ، وانتهت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه الإيجابي نحو تعاطي المخدرات بين الطلاب والطالبات. لكن توجد اتجاهات إيجابية عامة لدى عينة الدراسة من الجنسين نحو تعاطي المخدرات.

وقام كل من زعتر وأبو الخير [٢٣] بدراسة كان الهدف منها التعرف على العلاقة بين اضطراب الشخصية الاعتمادية وإدراكها للضوابط الوالدية والاتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية العامة والتجارية والصناعية والزراعية بجمهورية مصر العربية ، بلغت ٤١٥ شخصا (٢٠٩ طلاب و ٢٠٦ طالبة). وقد استخدم الباحثان كلا من استبانة اضطراب الشخصية الاعتمادية ، واستبانة نمط الوالدية

لمدوحة سلامة، ومقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لمرسي، أسفرت عن نتائج هامة أبرزها :

- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين إدراك الأبناء للقبول والدفء الوالدي، والاتجاه نحو تعاطي المخدرات، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين إدراك الأبناء للضبط العدائي غير المتسق والاتجاه نحو تعاطي المخدرات.

- وجود علاقة ارتباطية بين الاتجاه نحو تعاطي المخدرات وكل من الحاجة الدائمة إلى الرعاية والافتقار إلى النضج، وأيضا مع الدرجة الكلية للشخصية الاعتمادية.

- وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لصالح الطلاب.

- وجود فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو المخدرات وفق نوع التعليم الثانوي.

تعقيب على الدراسات السابقة

من عرض الدراسات السابقة، يتضح ما يلي :

يلقى موضوع الاتجاه نحو تعاطي المخدرات اهتماما كبيرا من قبل الباحثين، لما له من خطورة على الفرد والمجتمع بصورة عامة، وكذلك لاحتمالية تعرض الشباب له وهم في بداية مرحلة المسؤولية والإنتاج. ونظرا لأن غالبية الدراسات المتاحة دراسات أجنبية، فإن الاختلاف في النتائج والمتغيرات والفترات الزمنية أمر وارد، بسبب الاختلاف في الظروف والثقافة بين مجتمعنا والمجتمعات التي أجريت فيها تلك الدراسات.

وتشير نتائج أغلب الدراسات السابقة إلى ما يلي :

١- شيوع تعاطي المواد المخدرة بشتى أنواعها وبنسب مختلفة بين أفراد المجتمع الجامعي، وهذا ما أظهرته نتائج كل من دراسة : فاجو وسيدليسك [١٤]. وإنجز

وملكوني [١٦] ، وبيلا [١٩]، الأمر الذي يبعث على الدهشة بسبب الوعي والمستوى التعليمي الذي وصل إليه أفراد هذه الفئة.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الاتجاه السلبي نحو تعاطي المخدرات، وغالبا ما يكون لصالح الإناث (الطالبات) اللائي كن أكثر تحفظا وتبصرا وإدراكا لعواقب المخدرات، وهذا ما ظهر في نتائج بعض الدراسات مثل دراسة : فاجو وسيدليسك [١٤]، وكوهاتسو وسيدليسك [٢٠]، وكل من زعتر وأبو الخير [٢٣].

٣- وجود فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات بين الطلبة الجامعيين وفق اختلاف التخصص. وذلك كما ظهرت في نتيجة دراسة إنجز وملكوني [١٦].

٤- وجود فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات بين الأشخاص طبقا للمتغيرات التالية : العمر، والدخل الأسري، والحالة الاجتماعية، واختلاف التعليم، وتملك المسكن، وذلك كما أظهرته نتائج دراسة كالهون وزملائه [٢٢] ، وزعتر وأبو الخير [٢٣].

٥- وجود علاقة بين الاتجاه نحو تعاطي المخدرات وسلوكي المسايرة والمغايرة، أو ما يتضمنه هذان السلوكان من سلوكيات مشابهة، وذلك كما أظهرته نتائج دراسة كل من حنورة [١٠] ، وكوزلين وكروير [١٨]، وزعتر وأبو الخير [٢٣].

٦- بروز الاتجاه العام السلبي نحو تعاطي المخدرات في نتائج أغلب الدراسات، ومع هذا، فإن نتائج بعض الدراسات الأجنبية تشير إلى تعاطي أفراد العينات لنوع أو لآخر من أنواع المخدرات على اعتبار أنه أقل ضررا من الأنواع الأخرى، ويبدو أن هذا المسلك يأتي من منطلق مفهومي (الاستخدام وسوء الاستخدام use and abuse) السائدين في المجتمع الغربي.

إضافة إلى ذلك، فإن الغرابة تبدو في التناقض بين الاتجاه السلبي نحو تعاطي المخدرات وتعاطي بعض أصنافها بصورة أو بأخرى في الوقت نفسه، الأمر الذي يدعو

للشك في قوة وتأثير هذا الاتجاه على سلوك أصحابه، بسبب احتمال وقوعهم تحت تأثير بعض العوامل، مثل مسايرة أفراد مجتمعات الدراسة السابقة لبعضهم البعض أو إقامتهم في أماكن ذات طابع اجتماعي وثقافي مختلف، حتى ولو كان بدرجة قليلة، وذلك كالإقامة في المدن والإقامة في الريف، أو نتيجة الفرق في المستوى الاقتصادي.

لذا ستحاول الدراسة الحالية التحقق من علاقة الاتجاه نحو تعاطي المخدرات بسلوك المسايرة، وذلك عن طريق التحقق من الفروض التالية :

فروض الدراسة

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة وطالباتها في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة وطالباتها في سلوك المسايرة.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات بين طلاب وطالبات الجامعة الذين يقيمون في المدينة والذين يقيمون في القرية.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك المسايرة بين طلاب وطالبات الجامعة الذين يقيمون في المدينة والذين يقيمون في القرية.

٥- توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات بين طلاب وطالبات الجامعة وفق اختلاف المستوى الدراسي.

٦- توجد فروق دالة إحصائيا في سلوك المسايرة بين طلاب وطالبات الجامعة وفق اختلاف المستوى الدراسي.

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات بين طلاب الجامعة وطالباتها وفق مستوى الدخل الأسري.

٨- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك المسايرة بين طلاب الجامعة وفق مستوى الدخل الأسري.

٩- هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الاتجاه نحو تعاطي المخدرات وسلوك المسايرة.

إجراءات الدراسة

العينـــــة

اختار الباحث عينة متاحة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، بلغ عدد أفرادها ٢٠٠ فرد (١٠٦ من الطلاب و ٩٤ من الطالبات) بمتوسط عمري ٢١.٨٠ وانحراف معياري ٢.٥٠.

أدوات الدراسة

١- استبانة الاتجاه نحو تعاطي المخدرات. وقام بإعدادها مرسي [٢٤] في جمهورية مصر العربية، وتتكون من ٤٤ عبارة لقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات تضم العوامل الآتية :

أ) العامل (البعد) الأول ويشمل الجانب المعرفي وما فيه من أفكار ومعتقدات وتصورات حول موضوع المخدرات وتعاطيها، وما ينتج عن ذلك من اتجاهات إيجابية نحو التعاطي، ويتكون هذا العامل من ١٩ عبارة تحمل الأرقام الآتية في المقياس : ١ - ٤ - ٧ - ١٠ - ١٣ - ١٦ - ١٩ - ٢٢ - ٢٥ - ٢٨ - ٣١ - ٣٤ - ٣٧ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤.

ب) العامل (البعد) الثاني، ويشمل الجانب الانفعالي، كمشاعر التوتر، والأرق، والضيق، والحزن، والانقباض، والقلق، والكآبة، ودورها في إيجابية أو سلبية الاتجاه

نحو تعاطي المخدرات. ويتكون من ١٢ عبارة تحمل الأرقام : ٢ - ٥ - ٨ - ١١ - ١٤ - ١٧ - ٢٠ - ٢٣ - ٢٦ - ٢٩ - ٣٢ - ٣٥.

جـ) العامل (البعد) الثالث، ويشمل الجانب المتعلق بالنواحي البدنية كالرغبة في تسكين الآلام الجسمية أو فتح الشهية، ويتكون من ١٣ عبارة تحمل الأرقام الآتية : ٣ - ٦ - ٩ - ١٢ - ١٥ - ١٨ - ٢١ - ٢٤ - ٢٧ - ٣٠ - ٣٣ - ٣٦ - ٣٨.

ثبـــات الاستبانة

قام معد الاستبانة بحساب ثباتها عن طريق حساب الاتساق الداخلي لها وذلك عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للاستبانة، حيث أجرى تطبيق هذه الاستبانة على عينة من طلاب وطالبات الجامعة (٨٨ ذكرا، ٦٢ أنثى) تراوحت أعمارهم ما بين ١٧ و ٢٨ عاما، وبمتوسط عمري قدره ١٧ و ٢١ ، وانحراف معياري ٢.١٥. وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين ٠.٢٤ و ٠.٨٢ بدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١. كما استخدم هذا المقياس معامل ألفا - كرونباخ، وقد حصل على معامل ثبات قدره ٠.٨١.

صدق الاستبانة

توصل معد المقياس إلى التحقق من صدق المقياس عن طريق الصدق التلازمي بين الاستبانة ومحك آخر خارجي وهو استبانة أسباب تعاطي المخدرات كما يذكرها المتعاطي ووجد أن معامل الارتباط بينهما ٠.٤٦ بمستوى دلالة ٠.٠١.

تصحيح الاستبانة

أعطت الاستبانة الاختيارات الآتية من أجل إجابة المفحوص عن كل عبارة من عباراتها : موافق بشدة : ٤ درجات، وموافق : ٣ درجات. وغير متأكد : درجتين،

وغير موافق : درجة واحدة، بحيث يشير ارتفاع مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص إلى زيادة إيجابية الاتجاه نحو تعاطي المخدرات، في حين يشير مجموع المنخفض من الدرجات إلى سلبية الاتجاه نحو التعاطي، وتتراوح الدرجة الكلية على الاستبانة ما بين ٤٤ و ١٧٦.

الدراسة الاستطلاعية للمقياس (الاستبانة) في المجتمع السعودي

تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى للتأكد من مدى مناسبة عبارات الاستبانة في المجتمع السعودي وفي مجتمع الدراسة كان عددهم ٦٠ فرداً، حيث أظهرت الدراسة الاستطلاعية مناسبة جميع عباراته.

صدق المقياس

صدق التكوين الفرضي : تم التأكد منه عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل عبارة في البعد والمجموع الكلي للبعد (داخل البعد)، حيث وجد أن معامل الارتباط يتراوح بين ٠.٣٥ و ٠.٨٢، وجدول رقم ١ يوضح ذلك.

جدول رقم ١. الارتباط بين كل عبارة ومجموع البعد الذي تنتمي إليه

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
١	٠.٤٩	٢	٠.٣٣	٣	٠.٧٧
٤	٠.٦٥	٥	٠.٥٤	٦	٠.٧٠
٧	٠.٣٥	٨	٠.٥٧	٩	٠.٥٠
١٠	٠.٦٥	١١	٠.٥٧	١٢	٠.٦٥
١٣	٠.٤٥	١٤	٠.٥٢	١٥	٠.٧٢
١٦	٠.٧٦	١٧	٠.٦٥	١٨	٠.٦٩
١٩	٠.٦٤	٢٠	٠.٥١	٢١	٠.٧٠
٢٢	٠.٤٧	٢٣	٠.٤٢	٢٤	٠.٥٥
٢٥	٠.٤٨	٢٦	٠.٥٠	٢٧	٠.٨٢
٢٨	٠.٧٧	٢٩	٠.٥٨	٣٠	٠.٧٢

تابع جدول ١

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
٣١	٠.٧٦	٣٢	٠.٧٢	٣٣	٠.٧٣
٣٤	٠.٦٤	٣٥	٦٢	٣٦	٠.٧٦
٣٧	٠.٧٤			٣٨	٠.٤٣
٣٩	٠.٦١				
٤٠	٠.٧٠				
٤١	٠.٦٤				
٤٢	٠.٧٥				
٤٣	٠.٦١				
٤٤	٠.٧١				

• جميع الارتباطات دالة إحصائياً.

كما تم التوصل إلى معامل الارتباط بين كل بعد والمجموع الكلي للأبعاد، وكانت جميع الارتباطات دالة، كما هو مبين في جدول رقم ٢.

جدول رقم ٢. معامل الارتباط بين كل بعد والمجموع الكلي للأبعاد

م	أبعاد المقياس	درجة الارتباط
١	البعد الأول	٠.٩٧
٢	البعد الثاني	٠.٩٤
٣	البعد الثالث	٠.٩٣

ثبات المقياس

تم حساب معامل ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية لاستجابات عينة الدراسة الاستطلاعية على المقياس، بالاستعانة بمعادلة سبيرمان وبراون، وقد بلغ معامل

الارتباط ٠.٩٢ ، كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ وتطبيقها، فكان معامل ألفا = ٠.٩٥.

٢ - مقياس المسايرة والمغايرة : وقام بإعداده بن مانع [١٣] في المملكة العربية السعودية بهدف الحصول على تقدير كمي لما يدركه المستجيب على المقياس من السمات الجزئية لكل من سلوك المسايرة والمغايرة.

وقد تم الاكتفاء بالجزء الخاص بسلوك المسايرة ويتكون من ٤٨ عبارة يتضمن السمات الاثنتي عشرة الجزئية التالية : الإيثار والحساسية الاجتماعية والعطاء، والتمركز حول الآخرين، والاستقلالية، والمسالمة، والتوحد، والانسجام، والثقة الاجتماعية، والتعاون، والانفتاح، والتسامح. ويتم عرض سلوك كل سمة بطريقة متدرجة من الانخفاض إلى الشدة وذلك في عبارات المقياس.

طريقة التصحيح

تم وضع ستة اختيارات أمام كل عبارة، يختار المستجيب أحد هذه الاختيارات والذي يتناسب مع ما يشعر به تجاه مضمون العبارة. وهذه الاختيارات هي : (موافق تماما)، (موافق إلى حد كبير) ، (موافق إلى حد ما)، (غير موافق إلى حد ما)، (غير موافق إلى حد كبير)، (غير موافق على الإطلاق)، بحيث تتدرج درجات هذه الاختيارات من ٦ - ١ ، إذ يشير ارتفاع الدرجة للعبارة أو للبعد الذي تنتمي إليه لدى المستجيب إلى ارتفاع درجة المسايرة لديه، في حين يشير انخفاض الدرجة إلى انخفاض درجة المسايرة.

معاملات ثبات وصدق المقياس

قام معد المقياس بدراسة استطلاعية من أجل تقنينه على عينة عددها ٤١٢ فرداً تراوحت أعمارهم بين ١٤ و ١٨ سنة من مناطق مختلفة من المملكة، وتم حساب ثبات

المقياس بواسطة التجزئة النصفية وبطريقة معامل ألفا حيث بلغ ٠,٧٥. كما تم استخدام أسلوب إعادة الاختبار وكان معامل الثبات حينها ٠,٨٢. كما استخدم معد المقياس صدق المحتوى، والصدق التمييزي، والصدق التلازمي، وصدق المقارنة الطرفية للتأكد من صدقه.

نتائج الدراسة

سيتم عرض النتائج في ضوء فروض الدراسة :

أولاً : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة وطالباتها في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) t-test للتأكد من الفرق بين متوسطي المجموعتين كما هو موضح في جدول رقم ٣.

جدول رقم ٣. الدلالة الإحصائية بين متوسطي الطلاب والطالبات على مقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات

اسم المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	اتجاه الدلالة
طلاب	١٠٦	٥٨.٩٣	١٧.٤٥	١٩٨	٠.٣٧	غير دالة
طالبات	٩٤	٥٩.٧٣	١٢.٠٢			إحصائياً

بالنظر إلى جدول رقم ٣ يلاحظ عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات بين الجنسين (الطلاب و الطالبات)، وبذلك لم يتحقق الفرض الأول، وفي ذلك عدم تأييد لصحة هذا الفرض.

وقد جاءت هذه النتيجة خلافاً لما كان متوقعاً وفق النتائج التي أظهرتها بعض الدراسات السابقة، مثل دراسة كل من فاجو وسيدليسك [١٤]، وكوهاتسو وسيدليسك [٢٠]، وزعتر وأبو الخير [٢٣]. وقد يكون السبب في عدم وجود فروق بين الجنسين في

الاتجاه نحو التعاطي الاختلاف الثقافي بين ثقافة مجتمع الدراسة الحالية وثقافة أغلب مجتمعات الدراسات السابقة التي أظهرتها نتائجها وجود فروق بين الجنسين في هذا الاتجاه. فعلى الرغم من الحرية التي يتمتع بها الذكور في المجتمع السعودي والتي كان من الممكن أن تسفر عن وجود اتجاهات لديهم تختلف عن الإناث في موضوع التعاطي، فإن تشابه الخلفية الثقافية، وتقارب الوازع الديني، وارتفاع درجته لدى الجنسين في مجتمع الدراسة الحالية، قد يؤدي إلى تقارب النظرة إلى تعاطي المخدرات. وبالتالي لم تظهر وجود فروق دالة إحصائياً في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات بين المجموعتين، بالإضافة إلى أن محدودية عدد أفراد العينة وطريقة اختيارها قد يكونان سبباً في عدم ظهور هذه الفروق.

ثانياً : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات الجامعة في سلوك المسايرة

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) t-test للتأكد من الفرق بين متوسطي المجموعتين كما هو موضح في جدول رقم ٤.

جدول رقم ٤. الدلالة الإحصائية بين متوسطي الطلاب والطالبات على مقياس المسايرة

اسم المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	اتجاه الدلالة
طلاب	١٠٦	٢٠٥.٨٣	٣٦.٨٠	١٩٨	-٢.٣٣*	توجد فروق لصالح الطالبات
طالبات	٩٤	٢١٦.٣١	٢٤.٧٧			

* دالة عند مستوى ٠.٠٥ .

بالنظر إلى جدول رقم ٤ يتبين وجود فروق دالة إحصائياً في سلوك المسايرة بين طلاب الجامعة وطالباتها لصالح الطالبات، إذ كانت درجة سلوك المسايرة لديهن أعلى من الطلاب، ولا شك أن في مجتمع كالمجتمع السعودي الذي يتحمل فيه الرجل من مسؤولية

كبيرة في جوانب عديدة منها اتخاذ القرار، جعل المرأة تفضل جانب المسايرة في كثير من الموضوعات تجنبا للصراع.

ثالثا : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات بين طلاب وطالبات الجامعة الذين يقيمون في المدينة والذين يقيمون في القرية

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) t-test للتأكد من وجود فروق بين متوسطي المجموعتين، كما هو موضح في جدول رقم ٥.

جدول رقم ٥. الدلالة الإحصائية بين متوسطات المقيمين والمقيمات في المدينة والقرية على مقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات

اسم المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	اتجاه الدلالة
المقيمون في المدينة من الطلاب والطالبات	١٥٥	٥٧.٤١	١٢.٥٨	١٩٥	-٣.٣٣*	توجد فروق لصالح المقيمين في القرية
المقيمون في القرية من الطلاب والطالبات	٤٢	٦٥.٩٠	٢٠.٧١			

* دالة عند مستوى ٠.٠١ .

بالنظر إلى جدول رقم ٥ يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين المقيمين في المدينة والمقيمين في القرية من طلاب وطالبات الجامعة، وذلك في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات، لصالح الذين يقيمون في القرية، إذ بلغ المتوسط الحسابي في إجاباتهم ٦٥.٩٠ مقابل ٥٧.٤١ للمجموعة الأخرى، وهذا خلاف ما كان متوقعاً من أن يكون الاتجاه الإيجابي نحو التعاطي لصالح أبناء وبنات المدينة بسبب كثرة تعرضهم للمثيرات الخارجية السلبية.

رابعا : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك المسايرة بين طلاب وطالبات الجامعة الذين يقيمون في المدينة والذين يقيمون في القرية

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) t-test للتأكد من وجود فرق بين متوسطي المجموعتين، كما هو موضح في جدول رقم ٦ .

جدول رقم ٦. الدلالة الإحصائية بين متوسطات المقيمين والمقيمات في المدينة والقرية على مقياس المسايرة

اسم المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	اتجاه الدلالة
المقيمون في المدينة من الطلاب والطالبات	١٥٥	٢٠٩.٧٤	٣٤.٠٥	١٩٥	-.٧٣	غير دالة إحصائيا
المقيمون في القرية من الطلاب والطالبات	٤٢	٢١٣.٨٥	٢٤.٨٠			

بالنظر إلى جدول رقم ٦ يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك المسايرة بين المقيمين في المدينة والمقيمين في القرية من طلاب وطالبات الجامعة، وبذلك لم يتحقق هذا الفرض، ولم يتم تأييده.

وقد يعزى هذا إلى تشابه المؤثرات الحافزة لسلوكيات المسايرة التي يتعرض لها أفراد المجموعتين. إضافة إلى ذلك، فإن تقارب أفراد المجموعتين في سلوك المسايرة لم يمنع من حدوث الفرق بينهما في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات مع أن السلوك نحو موضوع ما قد يعود إلى تشكيل اتجاه معين نحوه، وهذا ما تؤكده بحوث تشكيل تغيير الاتجاهات.

خامسا : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات بين طلاب وطالبات الجامعة وفق اختلاف المستوى الدراسي

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين ANOVA للتأكد من وجود فرق بين متوسطات المجموعات كما هو موضح في جدول رقم ٧ .

جدول رقم ٧. الدلالة الإحصائية بين متوسطات المجموعات وفق اختلاف المستوى الدراسي على مقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٣٩٥٩.٤٣	١٣١٩.٨١	٣		
داخل المجموعات	٤١٠٩٧.٧٠	٢١٠.٧٦	١٩٥	٦.٢٦	٠.٠٠٤
المجموع	٤٥٠٥٧.١٣		١٩٨		

يلاحظ من جدول رقم ٧ أنه توجد فروق دالة عند مستوى ٠.٠١ في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات بين طلاب وطالبات الجامعة وفق اختلاف المستوى الدراسي - المستوى الأول والثاني والثالث والرابع. وللتأكد من مصدر التباين باستخدام اختبار شيفي Scheffe أشارت النتائج إلى أن الفرق لصالح المجموعات الآتية على التوالي : الثانية، ثم الرابعة، ثم الأولى، وأخيراً الثالثة. أي أن المجموعة الثانية والتي تمثل المستوى الثاني من الدراسة، كان متوسط الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لديها أعلى من متوسطات المجموعات الثلاث الأخرى. وهذا يتناسب إلى حد كبير مع ما أظهرته نتائج دراسة إنجز وملكوني [١٦] من وجود فرق في الاتجاه نحو التعاطي وفق الاختلاف في التعليم أو في مستوياته. ومن ناحية أخرى، يشير ارتفاع متوسط الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى المستوى الثاني من الدراسة بالجامعة إلى احتمال وجود عوامل تساعد على ارتفاع متوسط هذا الاتجاه، مثل عدم توافق الطالب مع المجتمع الجامعي بما فيه التوافق مع أفراده ومناهج دراسته وأنظمته.

سادسا : توجد فروق دالة إحصائيا في سلوك المسايرة بين طلاب وطالبات الجامعة وفق اختلاف المستوى الدراسي

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين ANOVA للتأكد من وجود فروق بين متوسطات المجموعات، كما هو موضح في جدول رقم ٨.

جدول رقم ٨. الدلالة الإحصائية بين متوسطات المجموعات وفق اختلاف المستوى الدراسي على مقياس المسايرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٣٣٤٧.٠٨	١١١٥.٦٩	٣		
داخل المجموعات	١٩٩٨٨٧.٨٨	١٠٢٥.٠٦	١٩٥	١.٠٨٨	٠.٣٥
المجموع	٤٩٢٣٨١.٠٩		١٩٨		

يلاحظ من جدول رقم ٨ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك المسايرة بين طلاب الجامعة وطالباتها طبقاً لاختلاف مستوياتهم الدراسية، وبالتالي لا يبدو أن هناك تأثيراً لاختلاف المستوى الدراسي على سلوك المسايرة للطلاب والطالبات بالجامعة. وقد يرجع السبب في ذلك إلى اختيار عينة الدراسة وما فيها من قصور في توازن أفراد عينتها وفق الفئات التي تجرى عليها الدراسة الحالية.

سابعاً : توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات بين طلاب الجامعة وطالباتها وفق مستوى الدخل الأسري

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين ANOVA للتأكد من وجود فرق بين متوسطات المجموعات كما هو موضح في جدول رقم ٩.

جدول رقم ٩. الدلالة الإحصائية بين متوسطات المجموعات وفق اختلاف مستوى الدخل الأسري على مقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٤٨٧.٨٨	١٦٢.٦٣	٣		
داخل المجموعات	٤٣٦٧٥.١٨	٢٣٣.٥٦	١٨٧	٠.٦٩٧	٠.٥٥
المجموع	٤٤١٦٣.٠٦		١٩٠		

يلاحظ من جدول رقم ٩ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات بين طلاب الجامعة وطالباتها وفق مستوى الدخل الأسري من بين

مستويات الدخل الشهري التي افترضها الباحث على اعتبار أنها تمثل متوسط المرتبات الشهرية في المجتمع السعودي والتي تتراوح بين (١٠٠٠ و ٥٠٠٠ ريال) و (٦٠٠٠ و ١٠٠٠٠ ريال) و (١١٠٠٠ و ١٥٠٠٠ ريال) و (١٦٠٠٠ ريال فأكثر) وبذلك لم تتحقق صحة هذا الفرض، وهو خلاف ما توصلت إليه دراسة كل من كالهون وزملائه [٢٢]، وزعتر وأبو الخير [٢٣]. وإن كان هناك اتفاق مع ما يراه أبو العزائم [٢٥] من أن ارتفاع أو انخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي لا يكون بمفرده عاملاً حاسماً يؤدي إلى تعاطي المخدرات، بل هناك عوامل عدة مختلفة تتداخل مع بعضها البعض.

ثامناً : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك المسايرة بين طلاب وطالبات الجامعة وفق مستوى الدخل الأسري

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين ANOVA للتأكد من وجود فرق بين متوسطات المجموعات كما هو موضح في جدول رقم ١٠.

جدول رقم ١٠. الدلالة الإحصائية بين متوسطات المجموعات وفق اختلاف مستوى الدخل الأسري على مقياس المسايرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٤٠٠٨.٦٤	١٣٣٦.٢١	٣		
داخل المجموعات	١٩٧٠٦٢.١٣	١٠٥٣.٨٠	١٨٧	١.١٩	٠.٢٨
المجموع	٢٠١٠٧٠.٧٦		١٩٠		

يتضح من جدول رقم ١٠ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك المسايرة بين طلاب الجامعة وطالباتها باختلاف مستوى الدخل الأسري. وبذلك لم تتحقق صحة هذا الفرض حول تأثير العامل الاقتصادي على سلوك المسايرة في حدود عينة الدراسة الحالية.

تاسعا: هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو تعاطي المخـــــدرات وســـلوك المسايرة

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات الطلاب والطالبات على مقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات ودرجاتهم على مقياس المسايرة، كما هو موضح في جدول رقم ١١.

جدول رقم ١١. العلاقة بين درجات الطلاب والطالبات على مقياس الاتجاه نحـــو تعـــاطي المخـــدرات ودرجاتهم على مقياس المسايرة

عدد أفراد العينة	البعـــــد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٢٠٠	الاتجاه نحو تعاطي المخدرات	٠.٠٥	٠.٤٢
	المسايرة		

يتضح من جدول رقم ١١ عدم وجود علاقة ارتباطية بين الاتجاه نحو تعاطي المخدرات والمسايرة. وبالتالي لا يمكن الجزم بأن هناك ارتباطاً متبادلاً بين المتغيرين في حدود الدراسة الحالية، وإن كان الاتجاه السائد من أن من أسباب تعاطي المخدرات إذعان المتعاطي ومسايرته لأصدقائه المتعاطين أو للمروجين الذين لديهم الأساليب المتنوعة التي تساعد على وقوع ضحايا المخدرات في مسايرتهم في التعاطي.

الخلاصة والتوصيات

لم تبرز نتائج الدراسة الحالية علاقة موجبة بين الاتجاه نحو تعاطي المخدرات وسلوك المسايرة لدى عينة الدراسة، مع أن النتائج أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في درجة المسايرة بين طلاب وطالبات الجامعة لصالح الطالبات، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لصالح المقيمين في القرية من طلاب الجامعة وطالباتها، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات، بين طلاب الجامعة وطالباتها وفق المستوى الدراسي بالجامعة، حيث كانت أعلى درجة في المتوسطات من نصيب أفراد المستوى الثاني من الطلاب والطالبات، في حين لم تظهر

فروق في كل من الاتجاه نحو تعاطي المخدرات والمسايرة بين أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات كل من الجنس في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات ومتغير الإقامة في المدينة والقرية في سلوك المسايرة ومتغير المستوى الدراسي في سلوك المسايرة، ومتغير مستوى الدخل الأسري في كل من الاتجاه نحو التعاطي وفي سلوك المسايرة، إن وجود الفروق التي تم ذكرها إشارة إلى استمرار وجود بعض العوامل المعززة لوجودها، فمثلاً ارتفاع درجة متوسط المسايرة لدى الطالبات مقارنة بالدرجة نفسها لدى الطلاب قد يكون شاهدا على استمرار شعور الطالبة كامرأة بشيء من التبعية للرجل، ومن ثم مسايرته حتى ولو كان المستوى التعليمي مرتفعاً لدى الفئتين. وكذلك فإن ارتفاع درجة متوسط الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى الطلاب والطالبات المقيمين في القرية قد يكون شاهدا على وجود بعض العوامل المعززة لهذا الاتجاه كوقت الفراغ على سبيل المثال. وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج انتهى الباحث إلى المقترحات والتوصيات التالية :

١- ضرورة قيام المسؤولين عن الإعلام، والتربية، والوعظ، والإرشاد بالدور الإعلامي المناسب من أجل توعية طلبة الجامعة وطالباتها وأبناء المناطق الريفية بأساليب ترويج المخدرات وأضرارها.

٢ - الحث على إجراء المزيد من الدراسات على هذين المتغيرين (الاتجاه نحو تعاطي المخدرات والمسايرة) من حيث درجات وجودهما، والفرق في وجودهما بين الطلاب والطالبات في الجامعات الأخرى في المملكة، وأيضاً في المراحل التعليمية المختلفة، والسعي للتحقق من الاستفادة من مدى الجهود المبذولة من أجل حماية المجتمع من هذا الداء العضال (المخدرات بشتى صورها).

٣ - الحث على إجراء دراسات من حيث :

أ) وجود اتجاهات معينة نحو تعاطي المخدرات ومدى مسايرة الآخرين فيها.

ب) الفرق بين الإناث والذكور (طلاب / طالبات) في درجة المسايرة أو الاتجاه نحوها، لأن لذلك دلالته فيما يتعلق بتورط الشباب والشابات بمثل هذه الممارسات.

ملحق رقم ١.* مقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات

أولاً :

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق
١	أفضل وسيلة للهرب من الواقع الأليم هي المخدرات				
٢	الوجود في جلسات تعاطي المخدرات يجنب الشعور بالوحدة				
٣	أعتقد أن المهدئات ضرورية لتجنب الأرق				
٤	أعتقد أن المخدرات تساعد على النسيان وتخطي جوانب الفشل في الحياة				
٥	للمخدرات تأثير إيجابي على زيادة القدرة الجسمية (النشاط)				
٦	أعتقد أن المخدرات تجنب الشعور بالحزن والانقباض				
٧	أعتقد أن المخدرات تعطي إحساساً بالقوة				
٨	لا مانع من تناول أي مخدر لتخفيف بعض الآلام البدنية				
٩	هناك من المخدرات ما يقلل من مشاعر الغضب والعدوان				
١٠	ليست أزمة (مشكلة) أن نجرب تعاطي المخدرات				
١١	أعتقد أن هناك من العقاقير ما يساعد على التركيز				
١٢	لماذا التحامل على متعاطي المخدرات ما دام مرتبطاً بحرية كل شخص				
١٣	تؤدي المخدرات إلى ملء الإحساس بالفراغ وانعدام الهدف				
١٤	تخفف المخدرات من مشاعر القلق والمعاناة النفسية				
١٥	لا مانع من تجريب المخدرات إذا امتلك الفرد الإرادة في عدم إدمانها				
١٦	أعتقد أن المخدرات تزيد من قدرة الفرد على إنجاز عمله				
١٧	في اعتقادي أن المخدرات تخلص من الشعور بالملل والكآبة				
١٨	أعتقد أن للعقاقير (المنشطة – المنومة – المهدئة) تأثيراً إيجابياً على القيام بالمسؤوليات الاجتماعية				

* من إعداد د / أبو بكر مرسي (١٩٩٨م).

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق
١٩	هناك مبالغة في أجهزة الإعلام في إبراز خطورة المخدرات				
٢٠	أعتقد أن المهدئات ضرورية عند الشعور بالتوتر والقلق				
٢١	أعتقد أن المخدرات تحقق نوعاً من الشعور بالقيمة				
٢٢	هناك أثر نفسي طيب لمتعاطي المخدرات يفوق المخاطر المرتبطة به				
٢٣	تحقق المخدرات للمتعاطي شعوراً بالرضا عن نفسه				
٢٤	ليس هناك تحريم ديني قاطع لكل أنواع المخدرات				
٢٥	تناول المخدرات في تصوري ينطوي على متعة				
٢٦	المخدرات تحقق الهدوء للنفس تخلصاً مما تحسه من معاناة وضغوط				
٢٧	في اعتقادي أن المخدرات تعطي قوة في مواجهة مشكلات الحياة				
٢٨	أعتقد أن المخدرات تصور الحياة كما لو كانت أكثر أمناً				
٢٩	أعتقد أن المخدرات وسيلة فعالة للاسترخاء ونسيان الهموم				
٣٠	في تصوري أن المخدرات تجعل الفرد أكثر توافقاً مع واقعه				
٣١	تؤدي المخدرات إلى زيادة الحيوية والنشاط				
٣٢	أعتقد أن تعاطي بعض أنواع المخدرات يجلب الشعور بالارتياح من ضغوط الحياة				
٣٣	تعمل بعض العقاقير على تنشيط التفكير				
٣٤	تعاطي أحد الأصدقاء للمخدرات ليس مبرراً للابتعاد عنه				
٣٥	تعاطي المخدرات يساعد على التغلب على هموم الواقع ومشكلاته				
٣٦	ما دام هناك عدم انتظام في تعاطي المخدرات فليس هناك مشكلة				
٣٧	أعتقد أن المخدرات تجعل الفرد أكثر قدرة على مواجهة الإحباطات				
٣٨	المخدرات تجعل الفرد أكثر قدرة على مواجهة المواقف الصحية				
٣٩	لا مانع من تجريب المخدرات في المناسبات العامة أو الخاصة				

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق
٤٠	هناك من المخدرات ما يجعل الفرد أكثر شجاعة في مواجهة أعباء الحياة				
٤١	أعتقد أن المخدرات تخلص الفرد من الشعور بالعجز والسلبية				
٤٢	الحملة على المخدرات مبالغ فيها				
٤٣	تجريب المخدرات لا يعني بالضرورة التعود عليها				

ملحق رقم ٢.* مقياس المسايرة

ثانياً :

م	ما مدى موافقتك من عدمها على المواقف والعبارات التالية	موافق تماماً	موافق إلى حد كبير	موافق إلى حد ما	غير موافق إلى حد ما	غير موافق إلى حد كبير	غير موافق على الإطلاق
١	صديق طلب من صديقه بعض النقود ولم يكن معه شيء ولكنه ذهب لاقتراضها له						
٢	صدور أعمال جيدة من الآخرين تقابل بالاستحسان						
٣	إذا عملت عملاً أحب أن أكافأ عليه						
٤	شخص يطلب من صديقه أن يقضي معه وقتاً أطول من الوقت الذي يقضيه في منزله						
٥	ينقاد الفرد للجماعة لأنها سوف تفشي أسراره إذا لم يسايرها						

من إعداد أ. د / سعيد مانع (١٤١٢هـ).

م	ما مدى موافقتك من عدمها على المواقف والعبارات التالية	موافق تماماً	موافق إلى حد كبير	موافق إلى حد ما	غير موافق إلى حد ما	غير موافق إلى حد كبير	غير موافق على الإطلاق
٦	من حق الآخرين عليك أن تحترم وجهة نظرهم حتى ولو كان فيها نقد لك						
٧	سرعة اندماجك في المجموعة شيء مفضل						
٨	(المرء مع جليسه) لذا فإنني لا أجالس إلا الأخيار						
٩	إن الانعزال عن الحياة الاجتماعية العامة عمل غير مناسب						
١٠	معرفة أسئلة الآخرين تقتضي مني الإجابة عنها						
١١	تهيمن قضايا المجتمع على تفكيري						
١٢	علينا التماس العذر للآخرين عندما يخطئون						
١٣	تلميذ معه ريال واحد ليشتري به بعض الطعام في الفسحة، قابله زميل محتاج فأعطاه الريال						
١٤	معرفة مشاعر الآخرين تجاه عملك شيء جيد						
١٥	سأظل فاعلاً للجميل حتى ولو قوبلت بنكرانه						
١٦	مدرس اعتبر أحد تلاميذه غير مهتم بدراسته عندما لاحظ كثرة غيابه عن المدرسة						
١٧	يحق للجماعة أن تؤثر على آراء أعضائها لما فيه مصلحة الجماعة						
١٨	يهمني أن لا يكون للآخرين فكرة سيئة عني						
١٩	أستجيب بسرعة لما تقوم به الجماعة من أشياء						
٢٠	يعتقد الشاب أن الموت مع الجماعة رحمة ولذا فإنه يوافق ما يقوله زملاؤه دائماً						

م	ما مدى موافقتك من عدمها على المواقف والعبارات التالية	موافق تماما	موافق إلى حد كبير	موافق إلى حد ما	غير موافق إلى حد ما	غير موافق إلى حد كبير	غير موافق على الإطلاق
٢١	حضور الحفلات والأنشطة الاجتماعية ممتع لي						
٢٢	عندما نرى شخصا مصرا على خطأ فإن إقناعه بالعدول عنه أفضل						
٢٣	ليس من المعقول تجاهل إنجازات من لا نحبه						
٢٤	من واجبي الاستماع إلى نصائح من هو أكبر مني						
٢٥	إن الانعزال عن الحياة الاجتماعية العامة عمل غير مناسب						
٢٦	أخ يبخل على نفسه ليصرف على إخوته حتى لا يظهروا أقل من أقرانهم						
٢٧	أعطي اليوم حتى آخذ غدا						
٢٨	أحد الأطفال أحس بإهمال أسرته إياه بعد ولادة أخ له						
٢٩	على عضو الجماعة القيام بالدور المكلف به حتى لو لم يقتنع به لأن في ذلك مصلحة للجماعة						
٣٠	يستحسن عدم تذكير الآخرين بالأخطاء التي قاموا بها في الماضي						
٣١	أمتع أوقاتي على الإطلاق تلك التي أقضيها مع الزملاء						
٣٢	يثق الطالب في أحد زملائه ولذا يأخذ بقوله دون التفكير فيه						
٣٣	تفاعلك مع الآخرين يعني تعلمك منهم						
٣٤	إذا سافرت مع زملائي فلابد أن أكون ذا دور إيجابي في أثناء الرحلة						
٣٥	عدم وقوفك إلى جانب الآخرين عمل سلبي						

م	ما مدى موافقتك من عدمها على المواقف والعبارات التالية	موافق تماماً	موافق إلى حد كبير	موافق إلى حد ما	غير موافق إلى حد ما	غير موافق إلى حد كبير	غير موافق على الإطلاق
٣٦	الاطلاع على المخترعات الحديثة شيء مفيد						
٣٧	أعتبر من يفهمني على خطأ معذور ما دام لا يفهم وجهة نظري						
٣٨	سافر أحد الطلاب بسيارته وفي أثناء الطريق صادفته أسرة تعطلت بهم سيارتهم فعاد لإيصالهم مكانهم						
٣٩	أتضجر عندما أرى الناس يرمون النفايات في الطرقات أو يقطعون إشارة المرور						
٤٠	العطاء خير من الأخذ						
٤١	غضب صديق على صديقه في يوم من الأيام لأنه لم يرد عليه السلام						
٤٢	على الفرد أن يتنازل عن أفكاره ما دامت المجموعة لا توافقه عليها						
٤٣	أن تحل الأمور المختلفة بين الناس بالتفاهم خير من حلها عن طريق الجهات الرسمية						
٤٤	من الصعوبة بمكان التخلص مما تعلمته من المجموعة						
٤٥	يعتقد الشاب أن بإمكانه إقناع الآخرين لذا يبادلهم الرأي باستمرار						
٤٦	من الأفضل أن يكون الشخص محبوباً من المحيطين به						
٤٧	المذاكرة الجماعية أكثر فائدة من المذاكرة الفردية						
٤٨	أحب أن أسمع عن الجديد حتى إن كنت لن أشتريه						

المراجـــــــع

[١] المغربى، سعد . *سيكولوجية تعاطى الأفيون ومشتقاته*. القاهرة : الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٨٦م.

[٢] عبد العال، حسن إبراهيم. " التربية في مواجهة ظاهرة المخدرات." *رسالة الخليج العربى*، الرياض، مكتب التربية العربى لدول الخليج، ٨، ٢٥ (١٩٨٨م)، ٣١ - ٥٩.

[٣] Constance, Lignell, and Ruth Davidhizar . " Effect of Drug and Alcohol Education on Attitudes of High School Students, " *Journal of Alcohol and Drug Education*, 37, no. 1 (Fall 1991), 31 – 37.

[٤] الذويبى، نايف بن خربوش بن هندى . " علاقة تعاطى المخدرات - الهيروين والحشيش والكبتاجون بالتوافق الشخصى الاجتماعى، دراسة مقارنة بين أسوياء ومتعاطين في محافظة جدة." رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى، ١٤١٩هـ.

[٥] زهران، حامد عبد السلام . *علم النفس الاجتماعى*. القاهرة: عالم الكتب ، ١٩٨٤م.

[٦] أبو النيل، محمد السيد . *علم النفس الاجتماعى، دراسات عربية وعالمية*. الجزء الأول. بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٥م.

[٧] Taylor, Shelley E. Anne Peplau Letitia and David O. Sears . *Social Psychology* . 10th ed. Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall, 2000.

[٨] الدسوقى، مديحة . "الفروق في الاتجاه نحو علم النفس وفقا لبعض المتغيرات الشخصية لدى عينة من المعلمين والمعلمات." *مجلة التقويم والقياس النفسى والتربوى*، ١٣ (١٩٩٩م)، ٣٩ - ٦٥.

[٩] عبد الرحمن، سعد . *السلوك الإنسانى، تحليل وقياس المتغيرات*. الكويت: مكتبة الفلاح ، ١٩٨٣م.

[١٠] حنورة، مصرى عبد الحميد . "مشكلة تعاطى المخدرات والكحوليات بين طلاب الجامعة، دراسة نفسية." *قراءات في علم النفس الاجتماعى في الوطن العربى*. القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٥م، ٤: ٢٤٩ - ٢٧٣.

[١١] سيد، أحمد عثمان . *علم النفس الاجتماعى التربوى*. الجزء الثانى. *المسايرة والمغايرة*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٣٩٤هـ.

[١٢] حمزة، مختار . *أسس علم النفس الاجتماعى*، جدة : دار البيان العربى، ١٩٨٢م.

[١٣] بن مانع، سعيد بن على . *المسايرة والمغايرة*. مكة المكرمة: مركز *البحوث التربوية والنفسية*، جامعة أم القرى، ١٤١٢هـ.

[١٤] Fago, David, P., and William E. Sedlacek. *Sex Differences in University Freshmen Attitudes and Behavior toward Drugs : A Three Year Comparison. Research Report*. College Park, MD: Univ. of Maryland, 1974.

[١٥] Calhoun, James F. " Attitudes toward the Sale and Use of Drngs: A Cross Sectional Analysis. " *International Journal of the Addictions*, 10, no. 1 (1975), 113-26.

[١٦] Engs, Ruth C., and Kerry E. Mulqueeny. " A Survey of Drug Use and Attitudes toward Drugs among Male Law Students and Police Trainees in Queensland – Australia. " *Journal of Criminal Justice* , 11, no.1 (1983), 57-66.

[١٧] Johnson, F. Attah. " Attitudes of Nigerian Medical Students towards Use and Abuse of Tobacco, Alcohol and Drugs. " *Drug and Alcohol Dependence* , 15, no.4 (August 1985), 323-34.

[١٨] Coslin, P.G., and Denis Corroyer: "On the Attitudes toward Drugs, the Taking of Drugs, and Drug Addicts. " , *Bulletin de Psychology*, 41 (1988), 763-66.

[١٩] Pela, Ona A. "Drug Use and Attitudes among College Students in Benin City, Nigeria." *Journal of Alcohol and Drug Education*, 34 , no. 3 (Spring1989), 5-12.

[٢٠] Kohatsu, Erie L , and William E Sedllacek. " Freshman Attitudes and Behavior toward Drugs : A Comparison by Year and Gender. " *Journal of the Freshman Year Experience* , 2 no.1 (1990), 17-34.

[٢١] Globetti, Elaine et al., " Campus Attitudes toward Alcohol and Drugs in Deep Southern University." *Journal of Drug Education*, 22, no. 3 (1992), 203-14.

[٢٢] Calhoun, Thomas; Keith D. Parker, and Greg. Weaver. "Attitudes of African Americans toward Drugs in Community : A Multivariate Analysis." *Western Journal of Black Studies*, 19, no. 2. (Summer 1995), 143-48.

[٢٣] زعتر، محمد عاطف رشاد، ومحمد محمد سعيد أبو الخير. " اضطراب الشخصية الاعتمادية وعلاقته بإدراك الضوابط الوالدية والاتجاه نحو تعاطى المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية." *المؤتمر الدولى السادس لمركز الإرشاد النفسى*. القاهرة: جامعة عين شمس، ١٩٩٩م، ٥٤٥ – ٦١٩.

[٢٤] مرسى، أبو بكر مرسى محمد . *استبيان الاتجاه نحو تعاطى المخدرات*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٨م.

[٢٥] أبو العزائم، جمال ماضى. *الإدمان - أسبابه وآثاره والتخطيط للوقاية والعلاج* . القاهرة: وكالة فينيسيا للإعلان ، د. ت.

The Relationship between Attitudes about Drug Use and Conformity of Some Saudi College Students

Mohammed J. Jamal -al -Lail

Dept. of Psychology, Faculty of Education , Umm Al - Qura University, Makkah Al-Mukaramah, Kingdom of Saudi Arabia

Abstract. The main purpose of this study was to investigate the relationship between attitudes about drug use and conformity of some Saudi college students among the following variables : sex, urban and rural, level of study, and level of monthly income. The sample of the study was 200 male and female students. The two appropriate scales of attitudes about drug use and conformity were administered . The data was then analyzed using t-test, ANOVA, and Pearson's correlation coefficient. .

The results show no relationship between attitudes about drug use and conformity, and no significant difference in attitudes about drug use and conformity among most variables except a significant difference in conformity between male and female students . There was a. significant difference in attitudes about drug use between urban and rural students, and between the levels of study . The results were then discussed in the context of Saudi culture, and recommendations for counseling service, and further research were made.